

تفسير القرطبي {سورة التوبة }853{{02}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها النبي جاحد الكفار والمنافقين وما واهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا
كلمة الكفر وكفروا وكفروا بعد اسلامهم بما لم ينالوا - 00:00:00
وما نعموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من
ولي ولا نصيب اتنا من فضله لنصره - 00:00:51

فلما اتهم من فضله بخبلوا به تولوا وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلف الله ما وعدوه وبما
كانوا يكذبون الحمد لله الذي انزل لنا شمل الكتاب وارسل علينا افضل الرسل - 00:01:44
وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله
وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:02:46

لما بين صفات المؤمنين وبين قبلهم صفات المنافقين وقابل بينهم ووضح نادى نبيه قال يا ايها النبي جاحد الكفار والمنافقين واغلوا
عليهم يا حرف النساء للبعيد اي وصلة للنداء الموجود فيه ال - 00:03:05
وهاء للتنبيه والنبي والرسول بالقرآن تعبير لشيء واحد وكثير من العلماء يقول النبي هو الذي اوحى اليه والرسول هو الذي اوحى اليه
وامر للتبلیغ فعند بعضهم النبي هو الذي اوحى اليه ولم يؤمر بالتبلیغ - 00:03:38

او النبي هو الذي اوحى اليه وامر بتبلیغ رسالة سابقة له والرسول هو الذي اوتى في رسالة مستقلة والذي يظهر من تعبير القرآن ان
النبي والرسول تعبير لشيء واحد وان قال جلة من العلماء بخلاف ذلك لانهم قالوا كل رسول - 00:04:14
نبي وليس كلنبي لكن هذا نظري لكن القرآن يا ايها النبي جاحدوا الكفار. يا ايها النبي قل لمن في ايديكم. يا ايها النبي حسبك الله. يا
ايها الرسول لا يحزنك يا ايها الرسول - 00:04:40

انه تعبير احيانا ينظر فيه للانباء واحيانا يؤمر فيه للرسالة وهو تعبير لشيء واحد وهذا الذي يظهر من سياق القرآن يجاهد مجاهدة
والجهاد والمجاهدة هو بذل الوسع فيما تريده واكثر ما يقال الجهاد - 00:04:56
ببذل الوسع لاعلاء كلمة الله الجهاد في سبيل الله جاحد فلان او ذهب في الجهاد اغلب ما يقال في ايش في بذل النفس لاعلاء كلمة
الله هذا هو الجهاد وقد يطلق الجهاد على غيره اذا قيد - 00:05:27

جهاد النفس جهاد الشيطان جهاد الهوى في هذه الشهوة جهاد الشبهة ولذلك الانسان ولقد خلق خلقنا الانسان في كبد لا راحة في
الدنيا الانسان يستريح متى لا دخل الجنة هني الراحة صحيح - 00:05:50

اما الدنيا ما فيها راحتها تعب وبعدين يعني يقول اه ايش ماذا يقول؟ ايوة سوف من الاكدار طبعت على كدر ولذا ما هذه الدنيا بدار
قرار ولذلك غير الفهم هو الذي يرکن للدنيا - 00:06:17

الفهم يجعل الدنيا مزرعة لينتقل بها لتوصله الى الى المسكن الحقيقي والى السعادة الحقيقية ثم الذي غرارة اذا جاحد من الفاعل
شاهد الكفار كافر والكافر هو الساتر لحقوق الله وواجباته - 00:06:46

ولوحدانيته والمنافقين تقدم امس جمع منافق اذا لما بين كل صفة يا ايها النبي جاحد الكفار والمنافقين بمن ابعك من المؤمنين ايوه

هذا واضح لمن معك وبمن اطاعك. جاهدهم بمن معك - 00:07:12

الكافار امرهم واضح المنافقون امرهم خفي واغلو عليهم اغلق عليهم الاسلام يدعوا الى حسن الخلق وفي البخاري عن عمر انا لن بش في وجوه قوم وقلوبنا تلعنهم ولما دخل عليه الاحمق المطاع قال بس اخو العشيرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:38
فلما جاءه هو هش في وجهي فقالت قلت عائشة قال متى رأيتني سبابنا وشتامنا ولعان. شر الناس من اتقاه الناس وخافة سره اذا هنا
قال اغلوا عليهم والاسلام يدعو الى حسن الخلق - 00:08:05

وفرعون قال الله لموسى واخي فقولا له وقال لنبيه ولو كنت فظا غليظ القلب ولما مدحه ربه قال وانك لعلى خلق عظيم ثم يقول
واغلوظ عليهم لذلك اختلف العلماء ما المقصود بالاغلاط هنا - 00:08:25

بعضهم قال في القلب البكا لا يكون المحبة لهم ولا يكون فيه الرفق عليهم لأنهم كفروا ونافقو وضرروا الاسلام والمسلمين فلا يكون
في قلبك عليهم الحنان لأن هؤلاء ليسوا اهلا. اما التعامل الظاهر - 00:08:50

فهذا الاسلام مطالب بان يعامل في ظاهر معاملة طيبة هذا قاله بعضهم بعضهم قال لا الاسلام يغلب في وقت الغلطة مفيدة ويعطي
في وقت الاعطاء مفيدة في وقت الليل مفيدة. وكل حالة - 00:09:15

حالتها اذا اذا رأيته ونصحت له وبينت له وبعدين لم اش لم ينتهي ولم يرتد عند ذلك اغفر له ايش له عدم الرضا بما يفعل من غير
يعني نزول - 00:09:41

ولذلك قال اذا زنت يعني امة احدكم ايش فليجلدها ولا يترب يشتم لا تشتم ولا تقول كلام غير طيب. لكن قيم الحد ويكتفي بذلك
عود لسانك فعل الخير تحوى به. ان اللسان لما عودته - 00:10:05

يعتادوا بعض الناس يعود لسانه لا الله الا الله استغفر الله الحمد لله. وبعض الناس يعود لسانه اعوذ بالله يا حمار يا كلب نرجو الله
السلامة والعافية لذلك الانسان يعود لسانه ايش - 00:10:30

الاقوال الطيبة حتى من في البيت يتعود عليها ومن يخالطك وذلك ديننا اذا عبر دائمًا يكنى لو لابست النساء وقد افضى بعضكم الى
بعض هذه تعبيرات رائعة ما يصرح الا في وقت الجد في وقت اسبوع ايش - 00:10:50

العقوبة هو اللي يصرح. في غيرها دائمًا القرآن يكنى انه هذا الدين دين راقي الحقيقة طيب يقول جاهد الكفار وبالمال وباللسان
وبكل ما تستطيع والمنافقين قال ابن مسعود مثل الكفار - 00:11:14

بالسيف وباللسان وبالمال وقال بعضهم المنافقين لا بالكلام او باقامة الحد عليهم واغلو عليهم جميعا قالوا اقل ذلك ان انك اذا رأيته
تكشر في وجهه لا تنسرح له اما في السنة ولو ان تلقى اخاك - 00:11:42

بوجه طلق وتبسمك في وجه اخيك صدقة لكن هذا لانهم هم يفعلون ويفعلون. فهم نحن نقابلهم مع المسلمين. فإذا رأينا المنافق
 نقطب شوية ولتنقطب لاجل ان يكون هذا مداعاة لردعه - 00:12:07

لا نقطب لان المسلم اخلاقه طيبة انك اذا فعلت هذا حتى يخاف ويقطع عن النفاق فيتوب قبل ان يموت عليه ولذلك قالوا حتى يعطوا
عن يد وهم صاغرون قيل يد مواتية يلكم - 00:12:29

ويجلس صاحبها ويعطيها وهو واقف. قال بعض العلماء هذا يعمل لكي يغضب فيدخل في الاسلام معمول له هذا ليس لاجل لاجل ان
يكون سببا في مداعاة ايش؟ هدايته واقلاعه عن الكفر لا لاجل لاجل ان يكون هذا سبب - 00:12:48

في ان ينفر من الكفر ويدخل في الاسلام كما ان بعضهم لما تعلقت نفوسهم بالمال فاعطوا من المال حتى يكون مداعاه لادخالهم في
الاسلام. اذا الاسلام يفكر كيف ينقذ هؤلاء - 00:13:08

وبعضهم يصفعه عشان يدخل في الاسلام. وبعضهم يعطيه عشان يدخل في الاسلام وبعضهم يكرم حسن يقبل وبعضهم يكلع فيه
والمهم النهاية انهم ينقلون من الكفر ولا يموتون عليه. فنحن نتخذ لهم الوسائل المتاحة لنا - 00:13:23

والهدایة بيد الله. نقوم بالاسباب احيانا هذا واحيانا هذا والله تعالى يهدي من خلقه ما يشاء اللي هم ضد الرفق الكلام الغير طيب
وبعدين النظرة محددة نوع من الازدراء ايوا الغلطة بخلاف الرفق الكلام يكون لين - 00:13:45

والتأدب واللطف لا يخفى هذا بعدين قال وماواهم جهنم. اعوذ بالله اعوذ بالله جهنم النار وبئس هذه افعال ايش؟ الذنب المصير المآل قال مأواهم والمصير تأكيد يعني قرارهم جهنم وبئس القرار - 00:14:14

وهذا تفجير وتكريه في هذا المسلك ولما يجره لاصحابه من الويل بعدين قال يحلفون بالله ما قالوا يا ايها النبي جاحد الكفار والمنافقين واغلوا عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير. بعدين - 00:14:46

لانه سائل يقول لماذا؟ نجاهدهم لماذا وكأنه يقول بسبب اقوالهم يحلفون بالله ما قالوا هذا بيان لصفتهم وبيان بسبب مجاهدتهم ويحلفون بالله ما قالوا هذا بيان لواقعهم وبيان ايضا لما اتصفوا به مما هو مدعاة لايش - 00:15:19

بمجاهدتهم يحذفونه هؤلاء المنافقون بالله ما قالوا ما نسب اليه وجماعة معه جلس النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك مدة من الزمن شهر او شهرين وكانت الآيات تنزل عيب المخالفين وفي وصفهم - 00:15:44

وفي خطورة الامر لأن الاسلام بدأ ينتهي وهذه الشريحة كانت تجاميل يدخل في الاسلام فدخلت الناس في الاسلام وهؤلاء ينبغي ان ينتهي الاسلام وقد كشفوا وقد قضي عليهم كان يقال ما يقال النبي صلى الله عليه وسلم يقتله - 00:16:16

اصحابه الاسلام يجامله ويأخذهم بما ظهر. الان اولا هم اظهروا فبدأ الاسلام خلاص ينتهي وضح كل شيء انطلق الاشهر الحرم تقتل المشركين وقاتلوا المشركين كافة انجروا خفافا وثقالا انما الصدقات للقراء - 00:16:37

بعدين بين دناءة هؤلاء ولا على الذين اذا ما اتوكم لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه هذول لهم العذر وهذول لا عذر لهم خلاص بدأ الدين يكمل وهذه الشريحة خبيثة لابد ان تعرى حتى - 00:17:07

تبقي مكشوفة فلا يضطر المجتمع بها ومع ذلك اذا قال احدهم انا ما قلت وانا ما فعلت الشريعة تكف عنه بان هذا الدين مبني على ظواهر الامور. فواحد يقول انا ما قلت - 00:17:24

ويحلف ما قال بس لك السريرة الى الله ونقبل منه ما وهر لكن يوم القيمة لا يقبل منه الا الحق في فرق بين الدنيا والآخرة الدنيا كل واحد يقبل منه ما اقر به على نفسه. فاذا قال ما فعلت وما عملت - 00:17:44

يترك لما قال احدهم لما نزلت هذه الآيات قال ان كان ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم حق فنحن اخسن من حميرنا نرجو الناس هذا قيل قالها الجلاس وقيل قالها عبد الله بن ابي بن سلول وقيل قالها غيره - 00:18:05

سمعه ابن زوجه والله لاخبرن رسول الله عشان لا تقع علي مشكلة واحبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الجلاس وقال والله ما قلت شيء السبب علي اللهم ان كان - 00:18:34

قاله فانزل الوحي بذلك وان كان لم يقله فانزل الوحي بذلك فقال اما وقد نزل الوحي وجعل لي مدخلا فان هذا صادق وانا كاذب واتوب الى الله جل وعلا فقبل منه الرسول صلى الله عليه وسلم التوبة - 00:19:02

وهذا جمال هذا الدين. وحسن وان الباب مفتوح الذي عنده بلاء يتوب قبل ان يموت عليه الذي عنده مشاكل يتوب الباب مفتوح اما المشكلة الواحد يصر على الكبائر حتى يموت - 00:19:27

او على الموبقات هذا يندم في وقت لا ينفع الندم هذا المنافق لما قال استثناء ماذا قال قال ما دام اذا تبت يكن خيرا لي ويقبل مني انا تائب الى الله - 00:19:46

وحسن التوبته وقبل منه اما بعضهم عياذا بالله ختم عليه في البداية انه من اهل النار ما يتوب ابدا فينبغي للعقل فليبادر بيبادر بالتوبة وباصلاح اعمال يصلح يحذفون هؤلاء المنافقون بالله - 00:20:08

تنحرف بغير الله لا يجوز ولا ينعقد ومن حلف بغير الله فليقل لا الله الا الله وعمر وجده يحلف قال له قال والله ما حلفت بعدها اثرا ولا حاكيا عمر كان وقاها عند حدود الله - 00:20:37

وورد افلح وابيه ان صدق لكن هذا ليس حلف. هذا مثل تربت يمينك تربت يداك كلام يقوله العرب ولا يقصدونه اما من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ولا يجوز الحلف الا بالله او بصفاته - 00:20:57

ويجوز الحلف بالمصحف يقول والمصحف لان هذا كلام الله وهذه صفة من صفات الله ينعقد به اليمين وما يقوله العوام لا يجوز ورب

المصحف لا كلام الله هذى صفة من صفات الله - 00:21:17

يقسم بها غلط يقوله العوام. نعم نعم القرآن المجيد لكن لا يجوز الحلف بقاف ولا بالتين ولا بالطور لكن الله يقسم بما شاء يحلفون هؤلاء المنافقون بالله مؤكدين ليمينه ما قالوا ما نسب اليهم من انهم قالوا ما رأينا - 00:21:34

مثل قرائنا او ان كان ما يقول محمد او غير ذلك مما نسب اليهم ولقد قالوا كلمة الكفر ولقد قالوا في مال نسب اليهم كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامه وهذا يدل على ان الاسلام والايمان شيء واحد - 00:22:12

لأنهما تفرق هنا وقد كفروا بعد اسلامه قيل ان الذي قالوا قول عبد الله بن أبي ليخرجن الاعز منها الاذل وقيل قال ابن جرير الله قالوا كلمة الكفر هو جائز ان يكون هذا وهذا ولا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم يبين - 00:22:44

واخبر ان هؤلاء يقولون الكفر وانهم على هذا ولا نتعذر ما جاء في الآيات لانه لم يرد بيان من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا وكفروا بعد اسلامهم كفروا - 00:23:19

يعني بعد اظهارهم للإسلام على انهم ايش اية مسلمون في ظاهر الامر يقبل منهم اظهروا الكفر وكفروا بعد ان اظهروا الاسلام وهموا بما لن ينالوا بقتل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:36

وقيل لهم جلاس بقتل زوجي اه ابني زوجته وقيل لهم في اخراج النبي صلى الله عليه وسلم اذا ما استطاعوا ان يفعلوا لان الله تعالى منعهم من ذلك ولم يقدر لهم - 00:23:56

بما لم ينالوا اي بما لم يصلوا اليه لان الله تعالى منعهم من ذلك وحجب نبيه عن ان يناله السوء منهم سواء كان بقتله او باخراجه او بقتل يعني بعض اتباعه - 00:24:27

لمناصرتهم للنبي صلى الله عليه وسلم بعدين عابهم بانهم ابدل الحسنات بالكفران والانعام بالاسوء وما رقموا منه اذا عاب عليه ونقص منه وازدره وما رقموا منهم اي وما رقمه المنافقون من المسلمين - 00:24:49

ومن النبي صلى الله عليه وسلم بالله ان اعندهم الله ورسوله من فضله جاءهم فجعلهم جاءهم وهم متفرقون وحدهم الله قال لو انفق ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله - 00:25:19

الف بينهم جاءهم لا يركبون الخيل ولا يعرفون المال جاءتهم الخيل والمال والغنائم اكرم واصبحوا من اعز الناس والجلas هذا مولاه فاخذ ديته فاستغناه اغناهم الله اعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم دية. لانه مات له مولى - 00:25:46

ووادعه الرسول صلى الله عليه وسلم واعطاها لمولاه فاغناه الله. اذا وما نقموا منهم الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله هذا تأكيد المدح بما يشبه ولا عيب فيهم غير ان سيفهم - 00:26:15

فيهن فلول من قراء الكتاب هذا ليس عيب هذا مدح هم رقموا على المسلمين انهم اكرمواهم. هذا ايضا ليس نقم. هذا ينبغي ان تكون كرامة على كرامة لذلك هؤلاء الناس - 00:26:35

على الفساد وعلى الشرارة فينبغي للمتقين ان يكون لهم عمل جاد مع هؤلاء الشرائح لينقذوا المجتمع والاسلام منه ولذلك لو تفاهم المتقون لا يبقى بينهم الا متقي لان المجرم لا يمكن يسكن بين الطيبين - 00:26:54

اذا لم يجد ارض يعني يمكن يندس فيها ولذلك تجد الان اذا كانت الحاجة اهلها يعرفون بعض وبينهم تالف اصحاب البلا ما يقدروا يسكنوا في الحرم كل واحد معروف بالشكل هذا - 00:27:18

ما يقدر يعمل شي لكن اذا كانت الحارة اه اهلها لا يعرفون بعضا يأتوا اصحاب الشر ويسكنوا في الحارة هذه ليش ندسو ويحاولوا ان يفعلوا شرهم لان اهل الحارة لا يعرفون بعضه - 00:27:37

ولذلك الله يقول كونوا مع ايش مع الصادقين لابد ان نعرف الصادقين لتعاون معهم ولنرفع من شأن الاسلام والمسلمين بمعرفتنا لبعض اذا هؤلاء ان الله تعالى انعم عليهم بمجيئه نبيه وبما اسدى الله عليهم من النعم - 00:27:54

وبما اعطائهم الرسول صلى الله عليه وسلم من المال الذي كان سببه موت لاقرائهم. هذا هو الذي كان سببا في يعني عملهم للسوء وهذا يدل على دنائتهم وبعدهم عن الخير عياذا بالله وكفراهم. وهذا يحكي لنا لتجنبه - 00:28:18

هذا يكون سببا في ابعاد المسلمين عن مثل هذه الامور ثم قال فان يتوبوا حرف شرط تاب يتوب اذا رجع والتوبة هو ان الانسان يقلع عن الذنب وينوي الا يعود له - [00:28:40](#)

هذا لازم منه والندم كمال للتوبة لكن ليس بيد الانسان وان قال بذلك جلة من العلماء لان الندم انفعالي لا يملكه الانسان لكن الانسان يملك يقلع عن الذنب الان وينوي بقلبه انه لا يعود - [00:29:09](#)

فان دماء هذا يدل على ايش على تمام التوبة وعلى رقيها وان لم يندم لا يكلف الله نفسها لان الندم لا يملكه الانسان قد يحب شهوة يحب شيء. فاذا اراد ان يندم لا ما يستطيع - [00:29:28](#)

لكن يستطيع ان يقلع وينوي ان لا يعود لكن الجمهور قالوا شروط التوبة ثلاثة الندم والاقلاع والنية الا يعود هذى التوبة الكاملة اما رد الموالم هذا واقع في الاقلاع - [00:29:50](#)

لانه اذا لم يرد المظالم لم يقلع لانه اذا اذا اذا لم يرد المظالم يكون كانه ما اقلع عن الذنب لن بقى ممارس عليه ايوة من رد الحقوق لكن هذا واقع في ايش - [00:30:12](#)

بالاقلاع لانه اذا لم يرد ما اقلع ايوا انما هو من باب التفسير اذا ان يتوبوا يك التوب المصدر الكامل فيما توبو كل مصدر ينسبك عن زمن وحدث فالفعل نوعان - [00:30:29](#)

فعل صناعي وهو الفعل النحو الذي يقال ماضي وامر ومضارع هذا يسمى فعل ايش؟ صناعي و فعل الحقيقى وهو الحدث المجرد هذا هو الفعل الحقيقى والنظر يعني ولذلك احيانا يعود الضمير - [00:30:54](#)

الى المصدر الكامن في الفعل كما قال فان يتوبوا اي التوب خيرا لهم. اعدلوا هو اي العدل اقرب للتقوى من يتوبوا يك التوب خيرا لهم اذا هذا باب مفتوح حتى للمنافقين اذا تابوا - [00:31:20](#)

وذلك التوبة تجب ما قبلها من تاب تاب الله عليه ولو عنده من الذنوب الشيء الكثير فهذه فرصة ان الانسان يتوب ولذلك من تاب واجتهد في الطاعة يمحو عنه السيئات - [00:31:41](#)

ويبدل الله حسنات على خلاف في المقصود بهذا. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا اولئك يبدل الله سيئاتهم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - [00:31:59](#)

جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له. من قبل ان يأتيكم العذاب من قبل ان يموت احدكم على الكفر لا تنتصروا والتوبة تقبل قبل ثلاث قبل الموت - [00:32:27](#)

و قبل معاينة الموت مغرغرة وقبل طلوع الشمس من مغربها يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفس ايمانها انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب قبل الموت وقبل الغرا. فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكينا. وليس التوبة للذين يعملون السيئات - [00:32:46](#)

حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان فرعون يلعب ما علمت لكم من الله غيري ويعلم بعدين لما ادركه الغرق ماذا قال ابد لانه كان عارف ان موسى رسول عارف - [00:33:18](#)

لكن الشهوة والمحمدة منعه من ان ينجي نفسه قال له رب الان الان. قيل جاء ملك واخليطنا ورمها في حلقة الان الان وقد عصيت قبل و كنت من المفسدين. لا فالاليوم ننجيك يجعلك على نجوى - [00:33:39](#)

ببندك ليراك الناس وقيل لتكون لمن خلفك لكل من يأتي قبلك. وان هذا اشاره الى التحذير ولم اقل ولم اسمع احد من العلماء قال بهذا. من الاصدقاء لتكون لمن خلفك لكل من يأتي بعدهك اية - [00:34:03](#)

وكأن هذا قد يشير الى ايش الى المؤمنات هذى اللي باقية الى الان ولذلك القرآن حمال يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا بالاسر والاسترقاء والقتل والجزية والخزي وفي الآخرة بالنار - [00:34:26](#)

وما لهم في الارض ابدا من ولي ولا نصير ما يستطيع احد ان يواليهم ولا ينصرهم مع الله بان يوم القيامة كل الناس تتغير الامور وفي الدنيا ايضا الامر بيد الله اذا اراد شيء - [00:34:50](#)

يقول له قوم لوط جعلوا جبريل ورفع القرى ولا قلبهما بهم والمؤتفكة هناك ارسل علي سبع ليال وثمانية وستروا القوم فيها كانهم اعجاز نخا ها تاء لهم م برقية اذا - 07:35:00

اعجاز نخل هل ترى لهم من بقية اذا - 00:35:07

ما فيه ولی ولا نصیر الا من عند الله اذا فلنطع الله فلنعمل بطاعة الله. فلنتعلم الاحكام لابد لنا من ان نعطي وقتا لهذا الدب.. مشكلتنا الحقيقة اننا لا نعطي . وقتا للسلام - 00:35:33

الدين. مشكلتنا الحقيقة اننا لا نعطي وقتا للاسلام - 00:35:33

كم واحد الأسبوع يعطيه لدينه يقرأ القرآن يقرأ فروض العين فالواجب عليك نحو المسلمين ما الواجب
عليك نحو إلزامك للدين الإسلامي: م: إن تعلمها وعملاها - 00:35:57

عليك نحو اقربائك لابد للمسلمين من ان يتعلموا ويعملوا - 00:35:57

فَإِذَا تَعْلَمُوا مَا أَرَادُوهُ اعْطِي لَهُمْ إِذَا تَعْلَمْنَا وَعْمَلْنَا مَا أَرَدْنَا نَجْدَهُ قَمْنَا بِالْلَّازِمِ وَاللَّهُ قَالَ اوْفُوا بِعَهْدِي اِيْشُ اَوْفُوا بِعَهْدِي كُلَّ شَيْءٍ
من: ف-كتاب الله تعالى كاشتة نفتح المصحف - 19:36:00

مبين في كتاب الله. تبيانا بكل شيء اى شيء نحتاجه نفتح المصحف - 19:36:00

ما فرطنا في الكتاب قالوا تجد فيه من جهل شعر قال له نعم قال له اين هي؟ قال له بل كذبوا بما لم يحيطوا بهم قال له تجد فيه المذهب؟ قال نعم ظا ا زالث شعب - 00:36:52

الهندسة؟ قال نعم. ظل لى ثلات شعب - 00:36:52

قال تجد فيه الحساب. قال نعم. فلبيث فيهم الف سنة الا خمسين عاما هل تجد فيه الاقتصاد نعم الذين اذا انفقوا لم يصرفوا ولم يقتروا كما شئ اصطله في هذا الكتاب - 08:37:00

يقتروا كل شيء اصوله في هذا الكتاب - 00:37:08

يعني فحري بنا ان نقرأه وان نعمل به وان نتدبره وان نقف عند اوامر الله فلننفذها ونقف عند نواهيه فنجتنبها ونتأدب بأدابه ونتخلق بالأخلاقه عند ذلك اذا فعلتنا ذلك كا ما اردناه الله يعطينا اياه - 00:37:25

بـالـخـلـاقـهـ عـنـدـ ذـكـ اـذـاـ فـعـلـنـاـ ذـكـ كـلـ ماـ اـرـدـنـاهـ اللهـ يـعـطـيـنـاـ اـيـاهـ - 25:37:00

وَمَا لَهُمْ فِي الارضِ الْوَالِدُونَ الْوَلِيُّ هُوَ الَّذِي يَوَالِي وَتَوَالِيهِ وَلَذِكْ قَالَ اولِيَاءُ بَعْضِ اللَّهِ وَلِيَ الَّذِينَ امْنَوْا وَالَّذِينَ كَفَرُوا اولِيَاؤُهُم
الطاغوتُ كَا، مَا عَدَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ وَلَذِكْ كَا، انسانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - 00:38:00

الطاغوت كل ما عبد من دون الله ولذلك كل انسان يوم القيمة - 00:38:00

يتابع مواليه. المرء مع من مع احب ولا نصير يغضده وينصره ويقويه على ما فيه ثم قال ومنهم ومن هؤلاء المنافقين من عاهد الله العهد هو يعني، الميثقة، المؤكـد - 00:38:21

العهد هو يعني الميثاق المؤكـد - 00:38:21

وعهد فلان الى فلان بان اوصاه الى شيء وكلفه بان يقوم به نحوه والمعاهدات يجب ان ان يوفى بها. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود ابدي، المعاهدات التي بينكم - 00:38:45

امنوا اوفوا بالعقود ايدي المعاهدات التي بينكم - 00:38:45

وبيـن أنفسـكم وبيـن رـيـكـم وبيـن الـآخـرـين مـنـهـم هـؤـلـاء مـنـ عـاهـد اللـهـ يـعـني وـثـقـ عـلـى نـفـسـهـ أـنـ اـعـطـاهـ مـاـلـاـ لـيـفـعـلـ بـهـ وـالـاـ فـعـلـ بـهـ وـقـالـواـ هـذـهـ فـ حـاطـبـ - 00:39:04

يفعلن به وقالوا هذه في حاطب - 00:39:04

ولكن النصوص لا ترضى ذلك لم يصح وإنما العموم ان هؤلاء بعضهم قال هذا محاط من اهل بدر اذا كان حاطب اخر وكل الآثار التي
١١٦٣ - ذاك التصح ٢٦:٣٩:٥٠

وردت في ذلك لا تصح - 00:39:26

وأن كان هذا مشهور بين المفسرين وما يدل على عدم صحته إنهم قالوا إنه جاء لزكاته للنبي صلى الله عليه وسلم ولم يقبلها ولا بقي
ذكرها في المأثورات المعتبرة

بكر ولم يقبلها ولعمر ولم يقبلها ولعثمان ولم يقبلها - 00:39:40

ایوه هو تعلب انا قلت ایش لا حاط بن ابی ثعلبة ثعلب ابن ابی حاتم نعم معه حق ما هو حاط بثعلبة بن ابی حاط احسن الله اليك هذا
لا بصح - 00:39:59

لایصح - 00:39:59

فـيـه مـجـاهـد وـالـحـفـاظ كـبـنـي حـجـر مـن اـحـمـد قـالـوا انـ الـحـدـيـث ضـعـيف جـدا لا تـقـومـوا بـحـجـة وـلـا يـتـقـوـى اـذـا المـقـصـود عـمـوم هـذـا الـلـفـظ.
وـمـنـ الـمـنـافـقـين مـنـ عـاهـدـ اللـهـ اـنـ اـعـطـاهـ 00:40:13 -

ومن المنافقين من عاهد الله انه ان اعطاه - 13:40:00

ليفعلن ولا يفعلن وانهم كذابين وانهم لا يلتزمون بما قالوا هذا الذي يظهر من هذا فان انانا من فضله من المال لنتصدقن لتعطينه ولنكونن من الصالحين اذا قالوا يا ربنا اذا اعطيتنا نحن نعمل ونعمل فلما اعطاهم الله كذبوا. والمقصود ان المنافقين من طبعهم ايش -

و سوس مل

اذا اذا عاهد واذا وعد هنا واحد ليلاتنا من فضله لنتصدقن. فهم اخلقو ما صدقوا وهذا ديدنهم فيا مسلمون تجنبوا صفات المناافقين

اما المتفقون فقد بينا صفاتهم فينبغي ان يجتهد المتفقون ليكونوا من اهلهما وان يتبعوها ويبعدوا عن هذا الجانب فلما اتهم من فضله بخلوا به بما اتهم وتولوا واعرضوا وتولوا وهم معرضون. التولي هو الاعراب - 00:41:35

يعني تولوا واوغلوا في التولي لان الاعراض نفسه هو نوع من التولي والحال انهم معرضون. ما تولوا وفي قلوبهم ان يرجعوا. لا. تولوا في حال كونهم متبرميين. مؤكدة للمعنى ثم قال فاعقبهم - 00:41:59

نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. لأن السينات تدعى الى السينات ولأن الانسان اذا استمر ولأن الانسان اذا استمر في المعاصي عيادا بالله هذا يجعله يستمر في الذنب. اية - 00:42:21

نفاقا في قلوبهم بعدين النفاق هذا مشكلته انه داخل القلب. ما هو شيء يمكن تعلمه. والذي في القلب لا تملكه يملكها الله. ولذلك ادخال المعلومة في القلب من خصائص الربوبية - 00:42:47

الايمان يزرعه الله العبد لا دخل له في هذا. يسأل الله وينطق ويعلم. لكن ادخال المعلومة في القلب لا يملك الا الله بخله ومعاصيهم نفاقا يعني مرض داخل القلوب في قلوبهم الى يوم يلقونه - 00:43:05

اعوذ بالله لا طمع لهم في النجاة اللهم اعنا نسألك العافية بسبب ما اخلفوا الله ما وعدوه بقولهم نفعل وبسبب كذبهم وهذا المسلك النفاق البخل المعاصي سب الاسلام الاذراء بالاسلام - 00:43:26

هذا مسرق خطير جدا ينبغي ان يبتعد عنه اعقابهم يعني عاقب الشاة يعاقبه اذا جاء بعده فابدالهم ما كانوا يظهرون من الدين نفاقا في قلوبهم ويستمر معهم الى يوم القيمة. هذا عيادا بالله حكم عليهم بالطبع كما قال لي - 00:43:56

بسبب ما اخلفوا الله ما وعدوه بسبب ذنوبهم وبما كانوا يكذبون وبسبب كذبهم. اذا خلف الوعد والكذب هذان من اسباب الشقاء لأنه قال الى يوم يلقونه ومن اكبر اسباب سلب الايمان مقارفة الذنب والدوس عليه - 00:44:17

وقد يخاف صاحب العصيان عند الممات سبب الايمان قالوا اكبر خطر على الانسان مداومة اقتراف الذنب لأن هذا يجعله يموت على الكفر عيادا بالله ينبغي لنا ان نكثر التوبة وان نكثر الاستغفار - 00:44:45

وان نعمل بطاعة الله تعالى ونسأله التوفيق والتثبيت ونبعد عن مسالك الكافرين والمنافقين. لأنها مسالك عطب وخطورة ونحاول ان نعطي وقتا لدينا الذي يعيش بين المسلمين لا يسامح في جهل فروض العين - 00:45:05

قال العلماء من عاش بين المسلمين وجهيل فردا من فروض العين لا يسامح فيه الم تكن بين المسلمين؟ الذي لا يصلی صلاة صحيحة لجهله لا يسامح الذي لا يتظاهر طهارة صحيحة لجهله لا يسامح لانه بين المسلمين - 00:45:30

الذي لا يصوم صوم صحيح لا يسامح بأنه بين المسلمين لكن الانسان الذي يوجد في بلد لا يوجد فيه مسلم الا هو اذا جهل شيئا او لم يعرفه لا يعذب - 00:45:50

وما كنا معذبين ولذلك ينبغي لنا ان نتعلم ونعطي الوقت للعلم ونسأله الهداية وان لا يميتنا الا على الاسلام نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه - 00:46:03

وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنفضل سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:46:23

تأخذ بيديك الى الجنة - 00:46:40